

## مفهوم الذات لدى امهات اطفال الذاتيين

الباحثة: سارة حمدي عبد الغنى محمود

### مقدمة :

أخذ موضوع الذاتوية إهتماما كبيرا فى السنوات الأخيرة على المستوى العربى والعالمى، فإزدادت الأبحاث فى هذا المجال كما ونوعا، كما رافقها تطور فى البرامج والخدمات، وأخذت الأبحاث تركز بوضوح على الجوانب السيكولوجية للأطفال الذاتيين ،لما لها من تأثيرات كبيرة مباشرة وغير مباشرة على الأطفال وأسرههم ،ولذلك بدأت الدراسات الإرشادية والنفسية بالتركيز على تقديم الخدمات للأسر بدلا من التركيز على الأطفال الذاتيين فقط .

فالذاتوية تترك تأثيرها فى مختلف جوانب حياة الطفل الذاتوي مسببه ضغوطا تفرض عليه إستراتيجيات خاصة للتكيف معها ،وليس هذا بالأمر السهل ،فعدم القدرة على التكيف مع الذاتوية قد يسبب ظهور إستراتيجيات تكيفيه لا تتوقف عند الطفل فقط بل تمتد لتترك آثارا سلبية على أسرته بشكل عام فتتولد لديهم ضغوط نفسية عديدة مما ينخفض مفهوم الذات لديهم ،حيث يصنف إضطراب الذاتوية بأنه من بين أكثر الإضطرابات النمائية التى تسبب ضغوطا نفسية مرتفعة لأسرههم وإنخفاض مفهوم الذات لديهم ،كما تعتبر الذاتوية من أكثر الفئات صعوبة وشدة وتأثير على الآباء لما لها من ضغوط نفسية كبيره على الوالدين .

### مشكله البحث :

جاء الإحساس بالمشكلة من خلال ملاحظة أمهات الأطفال الذاتيين أثناء تنظيم جلسات الأطفال وتم مشاركة الأمهات خلال البرنامج ،حيث أشارة معظم الأمهات إلى المعاناة التى يتعرضون لها من خلال تنظيم الجلسات وإندماج الأطفال مع أصدقائهم ،ولا تتوقف هذه المشكلات والضغوط التى تعاني منها الأمهات بمجرد تنظيم الجلسات والإستمرار عليها ،بل أن أغلب الأمهات أشتك من الإحساس بعدم الثقة بالنفس والإكتئاب والضغوط النفسية والإجتماعية التى يتعرضون لها سواء من المجتمع ونظرتهم إلى أطفالهم أو المسئولية التى تقع على كاهلهم ، وعلى هذا يمكن صياغة مشكلة البحث فى الإجابة على السؤال الأتى :-

ما هى خصائص مفهوم الذات لدى أمهات أطفال الذاتيين ؟

وينبثق منه عدة تساؤلات فرعية :-

- 1- ما هى خصائص الذات الجسمية لدى أمهات أطفال الذاتيين ؟
- 2- ما هى خصائص الذات الإجتماعية لدى أمهات أطفال الذاتيين ؟
- 3- ما هى خصائص الذات الأسرية لدى أمهات أطفال الذاتيين ؟
- 4- ما هى خصائص الذات الأخلاقية لدى أمهات أطفال الذاتيين ؟

5- ما هي خصائص الذات النفسية لدى أمهات أطفال الذاتيين ؟

### أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الكشف عن مفهوم الذات لدى أمهات الاطفال الذاتيين

### أهمية البحث :-

تحدد أهمية البحث من خلال جانبين مهمين هما

### الأهمية النظرية :

- 1- الأسهام في التأسيس النظري لعدد من المصطلحات الهامة كمفهوم الذات - الذاتوية .
- 2- كما ترجع أهمية البحث في التعرف على مفهوم الذات لدي فئة جديدة وهي (أمهات الأطفال الذاتيين).

### الأهمية التطبيقية :-

- 1- يمكن أن تسهم نتائج البحث في التعرف على أهم المشكلات والعقبات التي تواجهه أسر الأطفال الذاتيين وكيفية التغلب عليها .
- 2- وضع برامج إرشادية لأمهات الأطفال الذاتيين بهدف مساعدتهم للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها مع أطفالهن وكيفية تأهيلهم وتدريبهم .

### مصطلحات البحث:-

#### مفهوم الذات :-

وتتبنى الباحثة تعريف كلا من (صفوت فرج وسهير كامل، 2014) الذي يعتبر مفهوم الذات ذلك المكون أو التنظيم الإدراكي غير واضح المعالم الذي يقف خلف وحدة أفكارنا ومشاعرنا، والذي يعمل بمثابة الخلفية المباشرة لسلوكنا، أو بمثابة الميكانيزم المنظم والموجه والموحد للسلوك وبهذا المعنى يلعب مفهوم الذات دور القوة الدافعة للفرد في كل سلوكه .  
(صفوت فرج وسهير كامل، 2014: 19)

#### الطفل الذاتي :-

#### تعرف الباحثة الطفل الذاتي إجرائيا

"بأنه ذلك الطفل الذي يعاني من الإضطرابات النمائية الشاملة والتي تصيبه من الميلاد وعلى مدار حياته، والتي تؤثر على جميع جوانب نموه وخاصة الجانب الإجتماعي فيؤدي إلى إعاقة في التفاعل الإجتماعي والتي بدورها تؤدي إلى إعاقة شاملة في جميع جوانب نموه فتعوق التواصل سواء كان لفظيا أو غير لفظي ، والتي يؤدي إلى قصور في الجانب اللغوي، الجسمي، الإنفعالي، النفسي والحركي فتعوق نمو الطفل نموا سليما متكاملا".

## أمهات أطفال الذاتوية

وتعرف أمهات أطفال الذاتوية إجرائيا بأنهن الأمهات اللواتي يعانين من ضغوط نفسية جراء إصابة أطفالهن بالذاتوية . (مريم جمال، 2019: 9)

### حدود الدراسة

يتحدد البحث الحالي بالمتغيرات موضوع الدراسة وهي مفهوم الذات لأمهات الأطفال الذاتويين، وقد تكونت عينة البحث من (15) من أمهات الأطفال الذاتويين، وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس تنسي لمفهوم الذات وذلك بمركز رعاية لذوي الإحتياجات الخاصة، كما تحدد في ضوء أهداف البحث وفروضه والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة .

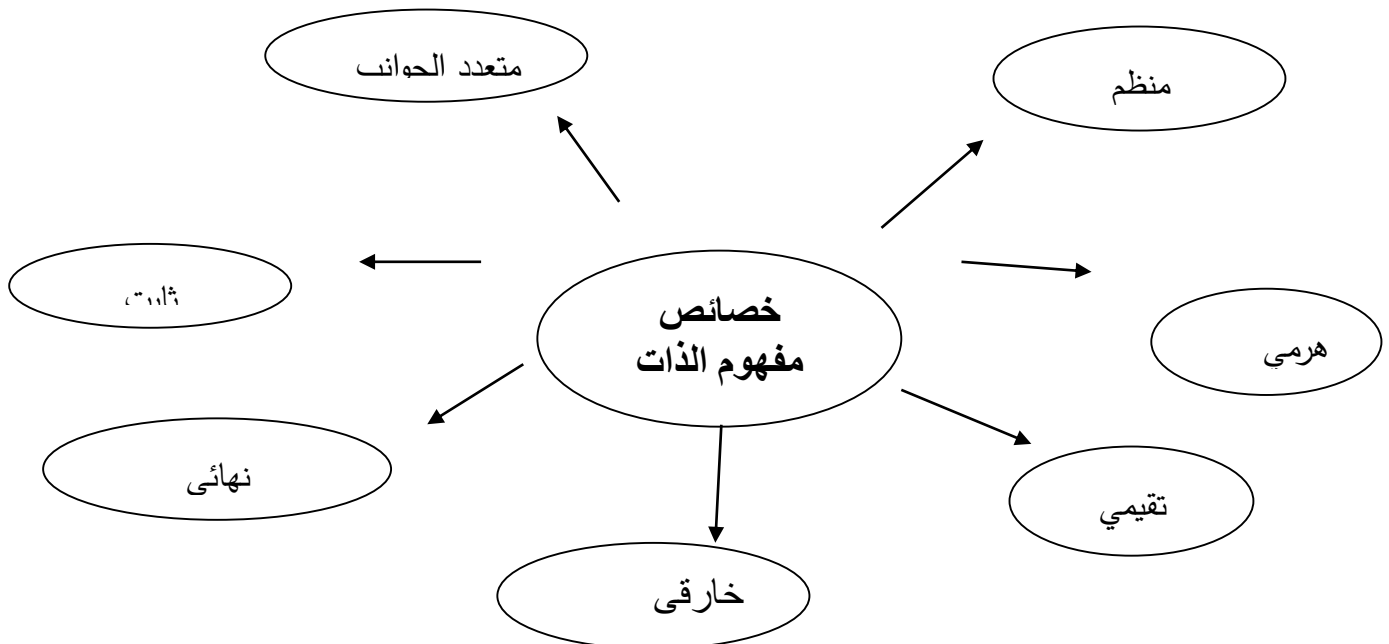
### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### تعريفات مفهوم الذات

ويعرف صفوت فرج وسهير كامل مفهوم الذات "بأنه ذلك المكون أو التنظيم الإدراكي غير واضح المعالم الذى يقف خلف وحدة أفكارنا ومشاعرنا والذي يعمل بمثابة الخلفية المباشرة لسلوكنا أو بمثابة الميكانيزم المنظم والموجه والموحد للسلوك وبهذا المعنى يلعب مفهوم الذات دور القوة الدافعة للفرد فى كل سلوكه ". (صفوت فرج وسهير كامل، 2014: 19)

كما يعرف مفهوم الذات بأنه "العامل الجوهرى فى التحكم بالسلوك البشرى فهو القوة الدافعة لتنظيم وضبط وتوجيه السلوك، وبالتالي يحدد الإستجابات النابعة فى مواقف الحياة المختلفة، كما أنه يعطى تفسيرات لإستجابات الآخرين، ويحدد أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين من جهه وأسلوب تعامل الآخرين معه من جهه أخرى". (سارة صديقي، 2014: 32)

#### خصائص مفهوم الذات: (شاكر المحاميد، 2003: 122)



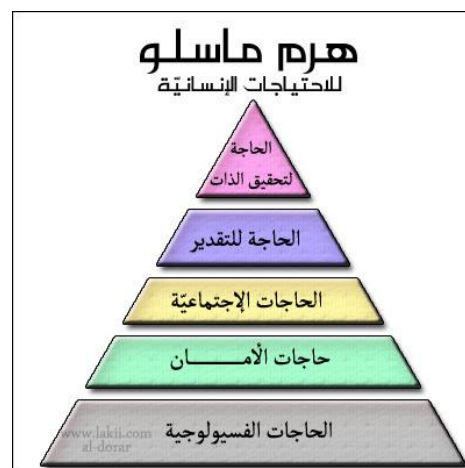
## نظريات مفهوم الذات

نظرية الذات عند وليم جيمس ( William James ) يعتبر وليم جيمس نقطة الإنعقاد بين الطرق القديمة والحديثة فى دراسة الذات ،ويناقدش وليم جيمس الذات تحت ثلاثة عناوين رئيسية وهى : مكونات الذات - مشاعر الذات - نشاط البحث عن الذات ،وقد حدد أسلوبيين لدراسة الذات ،الذات العارفة وإعتبرها لا قيمة لها فى فهم السلوك إذ هى تتضمن مجموعة من العمليات كالتفكير والإدراك والتذكر، أما الذات كموضوع وهى الذات التجريبية العملية وتتضمن: الذات المادية وهى تتضمن جسم الفرد وأسرته وممتلكاته ،الذات الإجتماعية وتتضمن وجهه نظر الآخرين نحو الفرد ،الذات الروحية وتتضمن إنفعالات الفرد ورغباته .

(خميس خلفان

،2013: 14)

- خصائص الذات لنظرية ( Rogers ) ، حدد Rogers خصائص الذات فى عدة نقاط :-
- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة - قد تمتص قيم الآخرين وتدرجها بطريقة مشوهة
- تنزع الذات للإساق - الخبرات لا تتطور مع الذات وتدرج بوصفها تهديدا
- قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم ( سهام محمد ، 2008 :62)
- مفهوم الذات عند ماسلو Maslow تحدث ماسلو عن الذات من خلال هرم الحاجات الشهيرة التى يتكون من خمسة درجات حيث يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وتنتهى بتحقيق الذات ، ويرى Maslow أن تحقيق الذات هى مرحلة متميزة تجعل للفرد كيانه المستقل وتميزه عن غيره من خلال قدرة هذا الفرد على تحقيق طموحاته التى يرغب فى الوصول إليها . ware (2000:232)



مفهوم الذات عند Allport أشار (علاء موسي) بأن Allport من علماء النفس "الأنا" Ego أو حتى الذات Self، وقام Allport بفحص المعاني العديدة للأنا والذات في الكتابات السيكولوجية ونتيجة لخط المعاني للأنا والذات، لذا إقترح Allport تسمية جميع وظائف الذات أو الأنا والوظائف الجوهرية للشخصية، والتي تتضمن كل من هوية الذات، وتقدير الذات وصورة الذات. (علاء موسي، 2011: 31)

### جوانب مفهوم الذات

#### للذات خمسة جوانب أساسية وهي :

- 1- الذات الجسدية : تتضمن الجسد وفعالياته البيولوجية
- 2- الذات كعملية وتتضمن الأفكار والمشاعر والسلوك
- 3- الذات الإجتماعية وتتألف من الأفكار التي يعتنقها الفرد والسلوك التي يقوم به وذلك إستجابة للآخرين في المجتمع ويبدو ذلك في الأدوار التي يقوم بها
- 4- مفهوم الذات ويشير إلى الصورة التي لدى الفرد عن ذاته
- 5- الذات المثالية وهي ما يطمح أن تكون عليها الذات (سميح أبو مغلى وآخرون، 2002: 118)

#### العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات

- 1- الأسرة لها دور كبير في التنشئة فجو الأسرة من تسامح وتقبل وإنسجام ومودة ورعاية تؤثر على معرفة الطفل بنفسه وتصوره لذاته .
- 2- المدرسة إمتداد للأسرة فهي المؤسسة الأولية التي أنشئت لتوجيه نمو طفل وتنمية مهاراته المعرفية وقدراته .
- 3- جماعة الرفاق فهي تؤثر في معايير الإجتماعية وتمكن له القيام بأدوار إجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها . (عبد الله عبد العزيز، 2016 : 265)

## أبعاد مفهوم الذات

### تتضمن أبعاد مفهوم الذات الآتى :-

- 1- الذات الواقعية :وهى عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته وأدواره ف العالم الخارجى .
- 2- الذات الإجتماعية :وهى الذات كما يعتقد الشخص أن الآخرين يرونها .
- 3- الذات الإدراكية : وهى عبارة عن تنظيم للإتجاهات الذاتية .
- 4- الذات المثالية : وهى مفهوم الفرد لذاته كما يود أن تكون عليه ( نجلاء أبو الوفا ، 2015 : 71 )

## وظائف مفهوم الذات

### يعمل مفهوم الذات على :-

- وحدة وتماسك وإتساق الجوانب المختلفة للشخصية
- إكتساب الشخصية طابعا مميزا
- تنظيم عالم الخبرة المحيط بالفرد فى إطار متكامل (غرم الله الغامدى ، 2009 : 77)

## أنواع مفهوم الذات

- 1- المفهوم الإيجابي للذات : يذكر حامد زهران أن معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها يلعب دورا هاما بأن يتمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسى والشخصي .
- 2- المفهوم السلبي للذات :يظهر علي شكل نمطين الأول تكوين فكرة الفرد عن نفسه غير منتظمة والثاني يتصف بالثبات و التنظيم ويقاوم التغيير حيث أن معلومات جديدة عن الذات تسبب القلق والشعور بتهديد الذات . (نجلاء إبراهيم ، 2015 : 71)

## الأساس النظرى لمفهوم الذات و أمهات الأطفال الذاتويين

### أمهات الأطفال الذاتويين

تعد الذاتوية من أكثر الإعاقات التطويرية غموضا فهو خلل فى تفاعل الطفل الذاتوي مع البيئة الإجتماعية وتظهر عليهم أعراض الإنسحاب الإجتماعي والإنطواء ، كما يوجد لديهم إضطرابات فى اللغة والقدرات الإدراكية و المعرفية بالإضافة إلى النشاط الحركى المفرط ،مما يؤثر فى الأمهات ويسبب لهم مزيدا من الضغط التى ينعكس عليهم ويسبب لهم الوصول فى بعض الحالات إلى سوء التوافق النفسى والإجتماعي ،ويظهر هذا التأثير فى إنخفاض الأداء ،والإجهاد والضغط النفسى لدي أمهات الأطفال الذاتويين خاصة .

## (عبد الناصر وآخرون، 2018: 4)

والعناية بالطفل الذاتي ليس بالأمر السهل على العديد من الآباء والأمهات حيث تتحمل الأمهات بالأخص أعباء ومتطلبات إضافية للعناية بمثل هذه الحالات وتتراوح بين مسؤوليات جسدية وإنفعالية وإقتصادية وإجتماعية ،وغالبا ما تكون الأم من يتحمل معظم هذه الأعباء لكونها الأقرب للطفل فهي تتولي

الإعتناء به داخل المنزل ومتابعته والإشتراك معه فى مراكز الرعاية النهارية وفى الجلسات الإضافية .

## (وليد هندي، 2014: 4)

كما تواجه أمهات الأطفال الذاتويين مشكلات كثيرة ومتعددة مع أطفالهن حيث أشارت نتائج دراسة

( ديبكين وروجرز ) (2012) (Debkeen, Rodger) أن صدمة وجود طفل ذوى اضطراب الذاتوية مع الآباء والأمهات تجعلهما يشعران بخيبة أمل وإحباط ورفض وتدني تقدير الذات وهروب من العلاقات الإجتماعية ،وأمل كاذب بإحتمالية وجود خطأ فى تشخيص حالة طفلها ،لذلك يقتضى الإعداد النفسي لأمهات الأطفال الذاتويين وتنمية مفهوم الذات لديهم .

## إحتياجات أمهات الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية

هى مجموعة من الإحتياجات المعرفية والتربوية والنفسية التى تحتاج إليها أمهات الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية ولايستطيع إشباعها بمفردها مما يؤدى إلى توترها ويزيد من الشعور بالضغط ويحتاج إلى من يساعدها فى إشباع هذه الإحتياجات (إيمان فؤاد ، 2013 : 21)

## وتتمثل إحتياجات أمهات الذاتوية

- الحاجة للخدمات لرعاية الطفل ذوى اضطراب الذاتوية منذ اللحظة الأولى للتشخيص .
- الحاجة إلى التواصل مع الأخصائين الذين يقدمون الرعاية لأطفالهن
- الحاجة لفهم طبيعة حاجة الطفل من حيث مواطن الضعف والقوة والبرامج العلاجية
- الحاجة المادية بسبب التكاليف المادية العالية للطفل الذاتوي

(سهام رياض ، 2014: 165 )

كما أكدت دراسة (سهى أحمد ) (2012) أن أمهات أطفال الذاتوية تعاني من مشاعر سلبية ومتناقضة تجاه أبنائهن ويقعن تحت خطر الإصابة بالمشكلات الصحية والجسمية والنفسية وأكدت تلك الدراسات على أهمية تلبية إحتياجات تلك الأمهات المتمثلة فى الأتى :-

1- حاجتهن إلى التحدث مع الآخرين عن حالة طفلهم والإيجابيات والسلبيات التى يمتلكها .

2- حاجتهن إلى إكتساب مهارات عديدة في كيفية التعامل مع أبنائهن لإعدادهم للإندماج بشكل فعال في المجتمع

3- حاجتهن لمن يقدم الدعم النفسي لهن ومن يعلمهن مهارات الضغوط لحل مشكلاتهن المستمرة .

### الصحة النفسية لأسر أطفال الذاتوية

أشارت بعض الدراسات التي أهتمت بأسر أطفال الذاتوية إلى أن معظم هذه الأسر قد تتعرض لضغط نفسي شديد قد يصل عند بعضها إلى درجة المرضى ،تختلف درجة الضغط النفسي من فرد إلى آخر داخل الأسرة الواحدة أو بين أسرهم وأخرى ،كما أكدت الدراسات إلى أن الوالدين هم أكثر أفراد الأسرة تعرضا للضغوط النفسية لأسباب قد تعود إلى طبيعة عملهم وعلاقاتهم الإجتماعية ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال المظاهر السلوكية التي تبدو على الوالدين :-

- مشاعر الذنب
- الرفض المستمر للطفل
- الحماية الزائدة
- حبس الطفل في المنزل وعدم إظهاره للناس

- الشعور بفقدان الطفل
- الإنعزال من الحياة الإجتماعية
- الشعور بالدونية والنقص
- الهروب من الواقع
- عدم القدرة على تقبل أو مواجهة الحقيقة (سوسن شاكر ،2015: 23)

وأكدت دراسة أندريا وجوناثان ( 2017 ) Andrea and Jona أن مشاركة الوالدين في العلاج المعرفى السلوكي لأطفالهم المصابين بإضطراب طيف الذاتوية وأجريت الدراسة على عينه تكونت من (57) طفلا مصابا بالذاتوية وقام الوالدين بالمشاركة في عملية التفاعل العلاجي المعرفى السلوكي ،وأظهرت نتائج الدراسة بأن الأطفال الذين يعانون من إضطراب الذاتوية يستفيدون من مشاركة الوالدين في علاجهم ،كما أظهرت تحسن في الصحة النفسية لدي جميع الآباء والامهات بعد التدخل حيث ساهمت مشاركة الوالدين في تحسين من مستوى الإكتساب لديهم وفي تنظيم العاطفة وضبط الإنفعالات .

لذلك يقتضى الأعداد النفسي لأمهات الأطفال الذاتويين والتعرف علي المفاهيم المعززة لتشكيل بعد جديد من أبعاد مفهوم الذات ، حيث يعانون من مجموعة مشكلات تتمثل في :-

- 1- مرحلة الصدمة :وهي اول رد فعل نفسي يحدث لها .
- 2- الإنكار فهي تتكرر كل ما هو غير مرغوب وغير متوقع ومؤلم
- 3- الحداد والحزن وهي مرحلة تعيشها الأم بعد فقدان الأمل يتحسن حالة الطفل
- 4- الخجل والخوف نتيجة توقعات الأمهات لإتجاهات الآخرين وخاصة المقربين منهم



5- الغضب والشعور بالذنب فهي محصلة طبيعية لخيبة الأمل والأحباط ويكون موجه نحو الذات

(محمد الصالح ،فؤاد عيد ،2011،

69- 72)

هدفت دراسة محمد كمال (2019) إلى التعرف على التحديات الوالدية والإحتياجات غير الملباه وإستراتيجيات المواجهه لدى أسر الاطفال ذوى إضطراب التوحد فى مصر فى ضوء متغيرات (عمر الطفل التوحدى - نوع الطفل التوحدى - المستوى الإجتماعي والثقافي والإقتصادي للأسرة - مكان السكن )

تكونت عينة الدراسة من (359) أسرة مصرية لديها طفل توحدى واحد فقط ، أستخدم الباحث فى هذه الدراسة مقاييس متعددة لمتغيرات الدراسة المستهدفة توصلت النتائج إلى أن هناك العديد من التحديات التى تواجه الأسر المصرية فى رعاية أطفالهما التوحديين ، كما أن هناك الكثير من الاحتياجات غير الملباه لتلك الأسر خرجت الدراسة بمجموعة أخرى من النتائج وانبثق منها مجموعة من التوصيات :-

- ضعف خدمات الرعاية والتأهيل وصعوبة التعايش مع الطفل التوحدي

- ارتفاع التكلفة المادية للرعاية (محمد كمال ،2019: 12 )

كما أستهدفت دراسة آلن وويب (2013) Allen and Webe تقييم الضغوط النفسية لدى أباء الأطفال الذين يعانون من إضطراب الذاتوية فى علاقتهم بأربعة أبعاد مرتبطة بأعراض إضطراب الذاتوية وهى :-

- البعد الأول :الكلام واللغة والتواصل

- البعد الثانى : التفاعل الإجتماعى

- البعد الثالث : متصل بالوعي الحسي والمعرفى

- البعد الرابع :يتصل بالصحة والسلوك الجسدى وتكونت العينة من (124) مشاركا من أماكن متعددة ،وأشارت النتائج إلى قصور التفاعل الإجتماعى يزيد من الضغوط النفسية للامهات . وأظهرت نتائج دراسة كوسيكوجوفن وآخرون ( Kuusiko-gauffim et al .,2013) أن أمهات الأطفال الذاتويين يظهرون مستوى عال من القلق والرهاب الإجتماعى والتى يظهر فى صورة أعراض جسمية ومعرفية ومخاوفية .

وتشير دراسة إيكيز وكلينتوال وهايوارد وجال Eikeseth , Klintwall,Hayward &cale (2015) إلى تزايد إحتمالية تعرض الأم لمخاطر الإصابة بالأمراض الصحية الدائمة ووجود الضغط المرتفع

كما أكد بيسولا وكوساكوسكا (Pisulas & Kassakowska 2010) في دراستهما علي أن الضغوط التي تقع علي كاهل آباء الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية تتمثل في الخوف علي مستقبل الطفل وذلك لعدم قدرة الطفل علي الإستقلالية، نقد سلوكيات الطفل من قبل الآخرين وخاصة أفراد العائلة وقله الدعم الإجتماعى، وصعوبة التواصل مع الطفل، والمشاكل السلوكية الخاصة بالطفل دون اضطراب الذاتوية .

ولذلك كان من الضرورى التأكيد علي أهمية مفهوم الذات عند آباء الأطفال الذاتويين وخاصة أمهاتهم، حيث أن مفهوم الفرد عن ذاته يؤثر بشكل كبير فى جوانب سلوكه المختلفة، كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام، ويميل أولئك الذين يرون أنفسهم علي أنهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم .

وعلي هذا الفرد ومحاولة الوصول إلى تقويمه ولهذا يلعب مفهوم الذات دورا محوريا فى تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته المزاجية، فكل منا ينجو إلى أن يسلك بالطريقة التي تتفق مع مفهومه من ذاته، فمفهومنا عن ذاتنا يحكم سلوكنا بشكل واضح سواء كان هذا المفهوم صحيحا أو خاطئا (سهير كامل، 2010: 115)

### أهمية تحسين مفهوم الذات لأمهات الأطفال الذاتويين

تعد وظيفة مفهوم الذات الأساسية السعى لتكامل وإتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها، لذلك يحتل مفهوم الذات أهمية خاصة فى حياة الفرد فهو الذي يوجه أفعاله فى المواقف المختلفة، وعلى أساسه تفسر الخبرات التي يمر بها، ويعمل على تحقيق الإتساق المتواصل بين سلوكنا، ونظرتنا إلى أنفسنا سلبية كانت هذه النظرة أم إيجابية. (ريم الجهنى، 2013: 82)

ففى دراسة مصطفى عبد النعيم، سهير فهيم (2010) بعنوان " الرعاية و فعالية الذات لدى أمهات الأطفال التوحديين في ضوء بعض المنبهات التي تهدف إلى استكشاف دور بعض المتغيرات في التنبؤ بكل

من مستوى جودة الرعاية و فاعلية الذات استعان الباحثان بعينة 38 أم لديهم أطفال مصابون بالتوحد

تتراوح أعمارهم بين ( 35 ) و ( 46 ) سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان علي استمارة البيانات الأولية، وإستخبار المشقة الوالدية، استخبار الرعاية الوالدية، وإستخبار فاعلية الذات الوالدية حيث تلخصت نتائج الدراسة فيما يلي: اثبت الباحثان وجود علاقة جوهريّة بين طول فترة التدريب من ناحية ومعظم متغيرات جودة الرعاية الوالدية، وفاعلية الذات الوالدية من ناحية أخرى، كما وجدًا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين عمر الطفل وكل من الرعاية الوالدية

وفاعلية الذات الوالدية، في حين وجدَ أن هناك علاقة جوهريّة بين المشقة الوالدية، وكل من الرعاية، و فاعلية الذات الوالدية.

### منهج وإجراءات البحث

#### أولاً: منهج البحث

أستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي ،ولقد أتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي والذي يستخدم لمقارنة المتغيرات في الظاهرة مجال البحث بين الحالات أو العينات أو حتى المجموعات والفترات الزمنية أو الخصائص والسمات ،لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة متغيرات البحث التي تعتمد على الوصف والتحليل.

#### ثانياً: عينة البحث

طبق مقياس تنسي لمفهوم الذات على عينة تكونت من ( 15 ) أم من أمهات الأطفال الذاتويين بمركز رعاية لذوي الإحتياجات الخاصة .

#### ثالثاً: أدوات البحث

إستخدمت الباحثة في البحث الحالي مقياس تنسي لمفهوم الذات (إعداد سهير كامل ،صفوت فرج ،2014)

#### الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس مفهوم الذات وذلك على عينة قوامها 30 فرداً.

#### أولاً معاملات الصدق

الصدق التلازمي قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين مقياس مفهوم الذات ، و مقياس تنسي لمفهوم الذات كمحك خارجي كما يتضح في جدول (1)

#### جدول (1)

معاملات الصدق لمقياس مفهوم الذات

المتغيرات	معامل الصدق
-----------	-------------

0.86	الذات الجسمية
0.88	الإجتماعية
0.87	الأسرية
0.84	الأخلاقية
0.85	النفسية

يتضح من جدول ( 1 ) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس

### معاملات الثبات

#### 1- باستخدام طريقة الفا - كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات باستخدام طريقة الفا - كرونباخ

كما يتضح في جدول (2)

جدول (2)

معاملات الثبات لمقياس تنسي لمفهوم الذات

باستخدام طريقة الفا - كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
الذات الجسمية	0.89
الإجتماعية	0.88
الأسرية	0.87
الأخلاقية	0.89
النفسية	0.90

يتضح من جدول ( 2 ) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

#### 2- بطريقة إعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات باستخدام طريقة إعادة التطبيق

بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيق الاول و التطبيق الثاني كما يتضح في جدول (3)

جدول (3)

معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات

باستخدام طريقة إعادة التطبيق

المتغيرات	معامل الثبات
الذات الجسمية	0.96
الإجتماعية	0.97
الأسرية	0.94
الأخلاقية	0.96
النفسية	0.95

يتضح من جدول ( 3 ) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

### خطوات إجراء البحث

- تحديد عينة البحث من أمهات الذاتيين بمركز رعاية لذوي الإحتياجات الخاصة
- تطبيق مقياس تنسي لمفهوم الذات
- تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة

نتائج تساؤل البحث :

وكان تساؤل البحث كالاتي :

ما هي خصائص مفهوم الذات لدى أمهات أطفال الذاتيين ؟

وللتعرف على مفهوم الذات لدى أمهات الأطفال الذاتيين ستقوم الباحثة بعرض نتائج البحث الحالي ،إستخدمت الباحثة إختبار كولموجوروف سمر نوف للعينة الواحدة One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test و ذلك على مقياس مفهوم الذات كما يتضح في جدول

( 4 )

جدول ( 4 )

مفهوم الذات لأمهات الاطفال الذاتيين

ن = 15

المتغيرات	المتوسط	الفروق الاكثر تطرفا			Z	الدالة
		المطلقة	الموجبة	السالبة		
الذات الجسمية	59.53	0.568	0.303	-	2.201	دالة عند مستوى 0.01
الإجتماعية	56.73	0.578	0.307	-	2.24	دالة عند مستوى 0.01
الأسرية	44.86	0.552	0.314	-	2.137	دالة عند مستوى 0.01

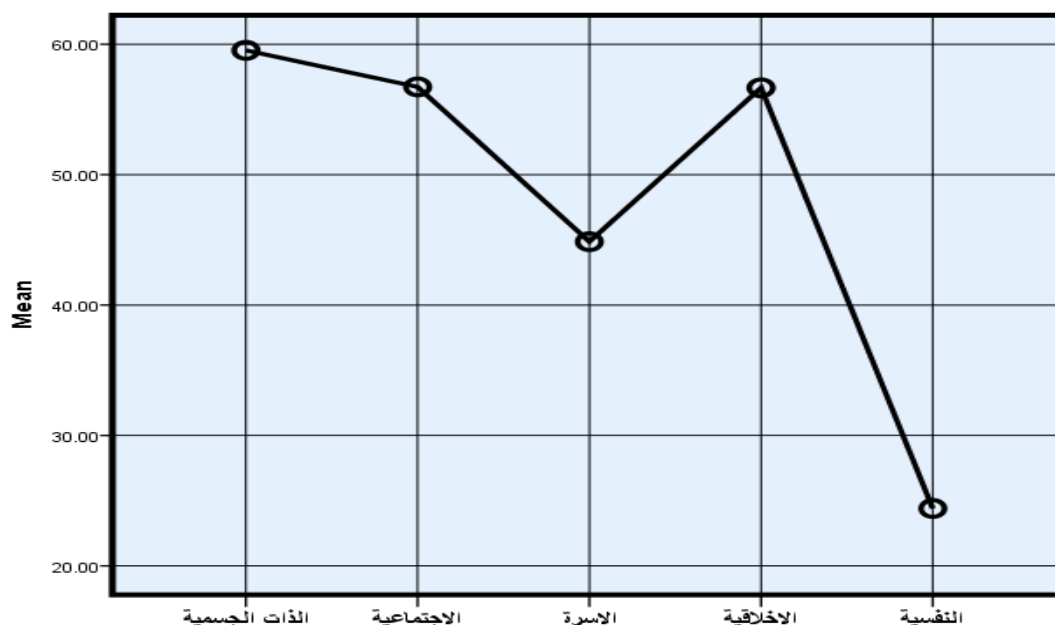
0.01		0.552					
مستوى	دالة عند	2.213	-	0.329	0.571	56.66	الأخلاقية
0.01		0.571					
مستوى	دالة عند	2.235	-	0.305	0.577	24.4	النفسية
0.01		0.577					

$$Z = 0.22 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$Z = 0.18 \text{ عند مستوى } 0.05$$

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في مفهوم الذات لأمهات الأطفال الذاتيين (الذات الجسمية، والإجتماعية، والأسرية، والأخلاقية، و النفسية ) على مقياس مفهوم الذات .

و يوضح شكل (1) مفهوم الذات لأمهات الأطفال الذاتيين (الذات الجسمية، والإجتماعية، والأسرية، والأخلاقية، و النفسية )



شكل (1)

### مفهوم الذات لأمهات الأطفال الذاتيين

(الذات الجسمية، والإجتماعية، والأسرية، والأخلاقية، و النفسية )

وترجع الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في مفهوم الذات لأمهات الأطفال الذاتيين (الذات الجسمية، والإجتماعية، والأسرية، والأخلاقية، و النفسية ) على مقياس مفهوم الذات ، أشارت نتائج الأمهات إلى أن درجات المفحوص على مقياس مفهوم

الذات إلى أنهم ليس لديهم فكرة موجبة عن ذواتهن وتعتبر درجاتهن عن وصف غير إيجابي للذات ناتج عن عدم احتفاظهن بقدر مرتفع من إعتبار الذات ،وتشير كذلك إلى أن المفحوص يفتقر إلى الدفاعات المعتادة للإحتفاظ بالحد الأدنى من إعتبار الذات ،وبناء على هذه النتائج تؤكد أنه يوجد مشاكل فى مفهوم الذات لدى أمهات أطفال الذاتوية ،ولذلك يحتاج هؤلاء الأمهات إلى برنامج إرشادى ليتكون لديهم مفهوم إيجابي ،لأن مفهوم الذات السلبي يؤدي إلى سوء المعاملة الوالدية لهؤلاء الأطفال ذوى إضطراب الذاتوية .

وهذا ما أشارت إليه دراسة نسرین أحلام ، علام الله (2019) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تقدير الذات لدى أولياء الأطفال التوحديين ،وإبراز أهمية التكفل النفسي بوالدى الطفل التوحدى ، وإلقاء الضوء على معاناة والدى الطفل التوحدى وكيفية العلاج النفسي ،ومعرفة مستوى تقدير الذات لدى أولياء الطفل التوحدى .

وهذا ما أكدته دراسة دعاء محمد (2017) على مدى تأثير رعاية طفل ذو اضطراب طيف التوحد على مفهوم الذات لدى أمهاتهم وأبائهم ، وكذلك مقارنة مستوى مفهوم الذات لديهم بمستوى مفهوم الذات لدى أقرانهم ممن لديهم أطفال عاديين . كما هدف البحث أيضا الى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات والتفكير الايجابي لدى والدي أطفال طيف التوحد .

كما قدمت دراسة تهامى عائشة (2015) معلومات عن تقدير الذات لدى أمهات الأطفال المتوحدين وما يمرن به من أحاسيس والآلام نفسية والتي تؤدي إذا لم يتم التكفل النفسي والإجتماعي بهن إلى إزدياد هذه المشاعر السلبية وعدم تقبل أبنائهن المتوحدين وربما فشل حياتهن الزوجية كما تهدف الدراسة إلى الكف عن مدى تقدير الذات لدى أمهات الأطفال المتوحدين.

كما سعت دراسة عروب أيوب (2021) إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال إضطراب طيف التوحد ،والكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى أطفال إضطراب طيف التوحد ،التحقق من وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال إضطراب طيف التوحد ،و أظهرت النتائج أن العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات علاقة طردية موجبة .

حيث يشير أحمد محمد (2015) إلى أن درجة الشعور بالأمن النفسي تزداد عند الأم كلما كان مفهوم الذات لديها أكثر إيجابية، مما يمكنها من التفاعل مع الحدث بإيجابية أيضاً وتزداد مشاعر الخطر والقلق والتهديد عند الأم التي تعاني من مفاهيم سلبية عن ذاتها بسبب أفكارها السلبية عن الظروف.

وهدف دراسة مريم طاوسي(2019) الكشف عن العلاقة بين القلق من المستقبل والأمن النفسي لدى أمهات أطفال إضطراب طيف التوحد،وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي

متوسط، وأن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين القلق من المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأمن النفسي لديهم .

ولذلك أكدت الكثير من الدراسات على أهمية تنمية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال الذاتيين فقد تناولت دراسة عبد الناصر القراله وآخرون (2018) الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي أسري في تنمية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال التوحديين ومد يد العون والمساعدة، فقدمت الدراسة برنامجاً مقدماً مستنداً إلى الإنسانية معا وموجهاً نحو الأمهات لكونهم الأكثر تأثراً بالأطفال والأكثر تفاعلاً معهم .

كما قدمت دراسة هديل عبد الله (2021) برنامج للإرشاد النفسي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال اضطراب التوحد بمحافظة جدة ، وهدفت الدراسة الى معرفة دور الإرشاد النفسي في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمحافظة جدة ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أبرزها: أن مستوى الإرشاد النفسي لدى عينة من أمهات أطفال التوحد في مدينة جدة مرتفع وأن مستوى الضغوط النفسية لديهم متوسط.

وهذا يتفق مع ما اشارت له دراسة غادة صابر (2015) بعنوان الضغوط النفسية و أساليب مواجهتها لدى أمهات أطفال الذاتوية "دراسة إكلينيكية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب الذاتوية وصفياً وإكلينيكياً ، وتكونت عينة الجانب الوصفي من 40 أما لأطفال ذاتويين، ممن تراوحت أعمارهن ما بين 29 سنة إلى ( 55)سنة، وتكون عينة الجانب الإكلينيكي من 4 أمهات الأطفال ذاتويين ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس إدراك الضغوط النفسية، وأساليب مواجهة الضغوط لأمهات الأطفال الذاتويين. ومقياس إدراك الضغوط النفسية، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط وحساب خصائصهما السيكومترية، وإستمارة المقابلة الشخصية، وإختبار ساكس لتكملة الجمل، وبعض بطاقات إختبار تفهم الموضوع. وتوصلت النتائج إلى وجود إرتباطات موجبة ودالة إحصائية بين إدراك الضغوط النفسية لأم الطفل الذاتي وأساليب مواجهتها، إضافة إلى وجود تشابه الديناميات النفسية لدى أمهات الأطفال الذاتويين بإستخدام بعض الإختبارات الإسقاطية

ويتفق مع دراسة ضرار محمد ( 2020 ) بعنوان " القدرة التنبؤية لعوامل الضغط والإكتئاب في نوعية الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية في الأردن " هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القدرة التنبؤية لعوامل الضغط النفسي والإكتئاب في نوعية الحياة لدى أمهات ذوي اضطراب طيف الذاتوية في الأردن ، وتكونت الأدوات من مقياس نوعية الحياة والضغط ومقياس بيك ( BECK ) وتكونت العينة من (200) من أمهات أطفال اضطراب



طيف الذاتية، وتوصل الباحث إلى أن مستوى الضغوط النفسية ونوعية الحياة لأمهات الأطفال الذاتويين كانت متوسطة، وجاء الإكتئاب البسيط بأعلى درجة، وأظهرت النتائج أن متغير الضغط النفسي يتنبأ بنوعية الحياة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة العلاقة بين الإكتئاب والضغوط النفسية من جهة وبين نوعية الحياة من جهة أخرى.

ويتفق ايضا مع دراسة ابتهال صالح (2021) بعنوان "مشكلات أمهات الأطفال الذاتويين تصور مقترح من منظور نموذج التركيز على المهام لمواجهةها" وهدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه أمهات الأطفال الذاتويين، وبلغ حجم العينة (107) من أمهات الذاتويين في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى موافقة الأمهات إلى حد ما على مواجهتهن المشكلات الإجتماعية والنفسية والإقتصادية، إذ جاءت المشكلات النفسية على رأس المشكلات التي تعاني منها الأمهات، والمشكلات المتعلقة بقلق الأم على مستقبل الطفل الذاتوي في المرتبة الأولى، تليها المشكلات الإقتصادية، بموافقة الأمهات على صعوبة تغطية تكاليف علاج الطفل الذاتوي، وأخيراً، المشكلات الإجتماعية بإعتماد الزوج عليهن في تحمل مسؤولية الطفل الذاتوي.

وهذا يتفق مع ما أشارت له نظرية الباندورا فالفرد يكون مفهومه عن ذاته لكي يستطيع التوافق من خلال تفاعله مع المجتمع المحيط، ويتفق أيضا مع ما أشارت له نظرية التمرکز حول الذات لكارل روجرز حيث تشير إلى أن الفرد يستطيع التوافق نتيجة تفاعله مع البيئة فتتكون خبراته.

كما أن أمهات الأطفال المصابين بالذاتوية لديهم مستويات أعلى من من القلق والإجهاد المرتبط بالتربية، وتعد شدة الإضطراب وعمر الطفل من المتغيرات المرتبطة بمستويات قلق الأمهات. فيمكن أن تؤثر المخاوف التي تشعر بها الأمهات على كيفية التصرف في المواقف العصبية وتقليل قدرتهم على الإستجابة بفعالية لإحتياجاتهم وإحتياجات الأطفال . ( Andreea,2012:41 -92 )

ويشار أيضا إلى الضغوط النفسية والإجتماعية التي يتعرض لها أمهات الأطفال الذاتويين وهي كما يلي :-

- الشعور بالإحباط و العجز لعدم القدرة على تحمل رعاية الطفل داخل الأسرة .
- الإحساس بالقلق على مستقبل الطفل ،والمحافظة على حياته من المخاطر .
- الضغوط الإجتماعية وتنقسم إلى:

- الضغوط الأسرية و التي تشمل تأثير العلاقة بين الزوجين وبين باقي الأبناء لوجود طفل ذاتوي بالأسرة .
- ضغوط العلاقات الإجتماعية والتي تفرض العزلة على أسرة الطفل الذاتوي عن المجتمع المحيط بسبب السلوكيات التي يصدرها . ( السيد حسن ، السيد جاد ، 2010، 111- 114)

هذا ويشير ماسلو ( Maslow ) في هذا السياق أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق إحتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش مروراً بإحتياجات الأمن والسلامة ثم إحتياجات الإنتماء والتقبل من المجموعة ،وصولاً إلى تحقيق الذات في قمة الهرم ، وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسما مراحل الإكتفاء الذاتى والسلام مع نفسه ، ويذهب ماسلو إلى وصف هؤلاء الأفراد الذين حققوا ذاتهم بأنهم واقعيون ،متقبلون لأنفسهم وللآخرين ،تلقائيون مركزون على أهدافهم وعلى حل مشاكلهم مستقلون ويتمتعون بروح الخلق والإبداع . (حنان عبد العزيز ، 2012 : 15 )

وتوصلت الباحثة إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى أمهات أطفال الذاتوية ،وهذا ما أكدت عليه الكثير من نتائج الدراسات السابقة ،كما أكدت الكثير من الدراسات على إعداد برامج الإرشاد النفسي لزيادة وتنمية تقدير الذات لديهم وخفض الضغوط النفسية .

#### توصيات البحث

- 1- تقديم البرامج التربوية والإرشادية لأمهات الأطفال الذاتويين حول كيفية التعامل مع الأطفال الذاتويين من أجل تحقيق التفاعل الإيجابي معهم وتجنب الإحباطات النفسية التي تؤدي إلى سوء التوافق .
- 2- تنظيم جلسات إرشاد جماعى لتبادل الخبرات بين الأمهات
- 3- يجب على الأم أن تكون على وعى بذاتها وتقديرها لذاتها لما له من بالغ الأهمية في نمو مفهوم سوى عن الذات لدى الأبناء

4- برنامج إرشادى لتحسين صورة الذات لدى أمهات الأطفال الذاتويين

#### البحوث المقترحة

- 1- برنامج إرشادى لتحسين صورة الذات لدى أمهات الأطفال الذاتويين .
- 2- الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى أمهات الأطفال الذاتويين .
- 3- برنامج إرشادى لتنمية مهارات أمهات الأطفال الذاتويين ومساعدتهم في رعاية أطفالهم .
- 4- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالى على عينات أخرى من أمهات الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة

## المراجع

- 1- إبتهاال بنت صالح العليوي (2021) مشكلات أمهات الأطفال التوحديين: تصور مقترح من منظور نموذج التركيز على المهام لمواجهتها. مجلة البحوث و الدراسات الإجتماعية .المجلد (1) .العدد (2) ص ص 35-62
- 2- أحمد محمد الزغبى (2015) الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق .مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس .جامعة دمشق . العدد الرابع 10-42.
- 3- السيد حسن البساطي السيد جاد الله (2010) العلاقة بين التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وحجم الضغوط النفسية الإجتماعية التي تتعرض لها الأسر الأطفال التوحديين . مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم ، مج (3) ، ع (29) ص 111-114
- 4- إيمان فؤاد الكاشف ( 2013 ) لمواجهه الضغوط والإحتياجات الأسرية .مجلة التربية الخاصة .كلية التربية .جامعة الزقازيق . ع2. 13-31
- 5- توهاى عائشة (2015) تقدير الذات لدى أمهات الاطفال المتوحدين .ماجستير .كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .جامعة محمد خيضر بسكرة .
- 6- حنان عبد العزيز ( 2012 ) .نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات ،دراسة ميدانية على عينة من جامعة بشار . ماجستير .كلية العلوم الإجتماعية .جامعة أبي بكر .الجزائر .
- 7- خميس خلفان (2013) فاعلية برنامج إرشادى جمعى باللعب لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأبوين بسلطنة عمان .ماجستير .كلية الآداب والعلوم الإنسانية .جامعة نزوى
- 8- دعاء محمد مصطفى (2017) مفهوم الذات لدى عينة من والدى الاطفال نوى إضطراب طيف التوحد وعلاقته بالتفكير الإيجابي لديه .إدارة البحوث والنشر العلمى .كلية رياض الأطفال .جامعة أسيوط. يوليو .المجلد الاول .العدد الثاني .2-65
- 9-ريم الجهنى (2013) فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية مهارات التواصل الإجتماعى ومفهوم الذات لدى التلامذه نوى صعوبات التعلم .دكتورة .كلية التربية .جامعة دمشق
- 10- سارة صديقى (2014) مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسى لدى الأطفال المعاقين سمعيا .ماجستير .كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .جامعة المسيلة
- 11- سميح أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة (2002) التثنية الإجتماعية للطفل .دار البيازوى عمان.

- 12- سهام رياض الخفشي (2014) درجة حاجات أمهات الأطفال ذوى إضطراب التوحد في إقليم جنوب الأردن في ضوء بعض المتغيرات . مجلة العلوم التربوية . جامعة القاهرة . يوليو عدد 4 . 159 - 194
- 13- سهام محمد (2008) إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية /الديموغرافية .ماجستير .كلية رياض الأطفال .جامعة القاهرة
- 14- سهى أحمد أمين (2012) فعالية برنامج إرشادى جمعى قائم على البرمجة العصبية في خفض حدة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوى إضطراب التوحد .مجلة الطفولة والتربية .كلية رياض الأطفال .جامعة الإسكندرية .مج 4 ع 12 . 395- 480
- 15- سهير كامل أحمد (2010) التوجيه والإرشاد النفسي للصغار .مركز الإسكندرية .القاهرة
- 16- سوسن شاكر الجبلي (2015) التوحد الطفولى أسبابه -خصائصه - تشخيصه -علاجه .دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع .سوريا
- 17- شاكر المحاميد (2015) علم النفس الإجتماعى .دار صفاء .عمان
- 18- صفوت فرج وسهير كامل أحمد (2014) مقياس تنسي لمفهوم الذات .الأنجلو المصرية .القاهرة
- 19- ضرار محمد زريقات (2020) . القدرة التنبؤية لعوامل الضغط النفسي والإكتئاب في نوعية
- الحياة لدى أمهات أطفال ذوى إضطراب طيف التوحد . في الأردن .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية . المجلد(28) العدد (6) ص ص 770 - 790
- 20- عبد الله الغامدى (2009) التفكير العقلانى والتفكير غير العقلانى ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجدة . دكتوراة . كلية التربية . جامعة أم القرى
- 21- عبد الله بن عبد العزيز محمد (2016) فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية .المجلة التربوية المتخصصة .جامعة الملك سعود .المجلد 5 العدد3
- 22- عبد الناصر القراله ،صهيب التخانية ،أنس الضلاعين (2018) فاعلية برنامج إرشادى أسري فى تنمية إدارة الذات وتقديرها لدى أمهات الأطفال التوحديين فى محافظة الكرك .مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) .جامعة النجاح .المجلد (32) (1)
- 23- عروب أيوب العرب (2021) الأمن النفسى وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال ذوى إضطراب طيف التوحد فى محافظة رام الله والبيرة .ماجستير .كلية الدراسات العليا والبحث العلمى . جامعة القدس المفتوحة .

- 24- علاء موسى (2011) الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات. ماجستير .كلية التربية .جامعة الأزهر
- 25- غادة صابر أبو العطا.(2015) الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أمهات الأطفال الذاتية "دراسة أكاديمية" .مجلة التربية الخاصة و التأهيل. مجلد (2) . العدد (8) ص 372 - 454
- 26- محمد الصالح والجوادة ،فؤاد عيد الأمام (2011) التوحد رؤية الأهل والإخصائيين .دار الثقافة .عمان
- 27- محمد كمال أبو الفتوح (2019) التحديات الوالدية والإحتياجات غير الملباة ( غير المحققة ) وإستراتيجيات مواجهتها لدى أسر الاطفال ذوى إضطراب التوحد فى مصر (دراسة وصفية إستقصائية فى ضوء بعض المتغيرات ).مجلة العلوم النفسية والتربوية .8(1) إبريل (12-39)
- 28- مريم جمال محمد (2019) أثر برنامج إرشادى معرفي سلوكي فى خفض الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال إضطراب طيف التوحد .ماجستير . جامعة القدس
- 29- مريم طاوسي (2019) قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال إضطراب التوحد بمدينة ورقلة .ماجستير . جامعة قاصدى مرياح ورقلة .علم الإجتماع وعلوم التربية .
- 30- منصور عبد النعيم الغباشي ،سهير فهيم جاد (2010) الرعاية وفاعلية الذات لدى أمهات الأطفال التوحديين فى ضوء بعض المنبئات . المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم نفس مصر ص 539 - 564
- 31- نجلاء إبراهيم أبو الوفا (2015) فاعلية برنامج إرشادى قائم على السيكودراما فى تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية .كلية التربية .جامعة أسوان
- 32- نسرين أحلام ،علام الله (2019) تقدير الذات لدى والدى الطفل التوحدى .ماجستير .كلية العلوم الإنسانية .جامعة اليويرة
- 33- هديل عبد الله (2021) فاعلية برنامج الإرشاد النفسي فى خفض الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال إضطراب التوحد بمحافظة جدة .ماجستير .كلية الدراسات العليا .جامعة الملك عبد العزيز
- 34- وليد هندی (2014) برنامج إرشادى لأمهات الأطفال ذوى إضطراب التوحد لتنمية التواصل اللفظى مع أطفالهن .مجلة الطفولة والتربية . العدد العشرون

- 35- Andrea L .Jonathan A(2017) Parental out comes following participation in cognitive behavior therapy for children with autism spectrum disorder disorder,journal of autism and developmental disorders. vol.47,issue 10pp
- 36- Allen,k & Webe ,L(2013) mother and father stress associated with parenting a child with autism spectrum disorder . Toorak college . The University of Melbourne.
- 37- Debheem, R and Rodager,S(2012) Working with parents of newly diagnosed child with an autism spectrum disorder,Aguide ,for london Jessica kingsles publishers 13-23
- 38- Eikeseth S. Klintwall , L,Hayward D & Gale , C (2015) Stress in parents of children with autism participating in early and intensive behavioral intervention, european Journal of behavior analysis, 1:16 ,112-120
- 39- Kusikko -gauffin S . Pollock Wurman R .Mattila M ,Jussila K ,Ebeling H ,Pauls D & Moilanen I (2013) Social anxiety in parent of high - functioning children with autism and asperger syndrome , Journal of autism and developmental disorders43(3),9-521
- 40- Pisula .E & Kossakowska,z (2010) Sense of coherence and coping with stress Among mothers and fathers . Autism Journal of autism and development disorders.40(1) . 485-494
- 41- Ware,M .&Johnson D.(2000) Demonstration and Activities in Teaching of psychology personality Abnormal clinical - counseling and Social ,lawrence Erbaum Associates